

تأثير البطالة على الصحة النفسية لذوي الإحتياجات الخاصة

The impact of unemployment on the mental health of people with special needs

وهيبة محمدي^١، عباس بلقوميدي^٢

^١ جامعة محمد بن أحمد وهران ٢ wahibamohamedi76@gmail.com

^٢ جامعة محمد بن أحمد وهران ٢ absbelgoumidi@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2022/09/14 تاريخ القبول: 2022/10/04 تاريخ النشر: 2022/12/31

Doi: 10.21608/SOSJ.2022.281480

مستخلص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الواقع المهني لذوي الإحتياجات الخاصة، وتأثيره على صحتهم النفسية وذلك من خلال تناول موضوع الدراسة في ثلاث محاور رئيسية، حيث خُصص المحور الأول من الدراسة لمظاهر الصحة النفسية لدى العاديين، ثم لدى المعاقين، والمحور الثاني جاء فيه تأكيد على حق ذوي الإحتياجات الخاصة في العمل، بناء على قوانين وتشريعات منصوص عليها دولياً، ثم إبراز أهمية العمل بالنسبة لذوي الإحتياجات الخاصة، أما المحور الثالث فخصص للكشف عن شكل من أشكال المعاناة لدى فئة ذوي الإعاقة ألا وهي قلة فرص العمل المتاحة لهم، مقارنة بالأشخاص العاديين مما يؤدي إلى بطالتهم وتأثير ذلك على توافقيهم النفسي، و صحتهم النفسية، ارتكزت هذه الدراسة على ما توصلت إليه دراسات سابقة في هذا الموضوع، كمساهمة بسيطة في الالتفات إلى التهميش الواقع على هذه الشريحة المهمة من المجتمع، وكمحاوله لإبراز أهمية الدمج المهني والإجتماعي وانعكاسه الإيجابي على الجانب النفسي للشخص المعاق، واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات المتوقع تحقيقها مستقبلاً لخلق واقع جديد يساعد على اندماج ذوي الإحتياجات الخاصة بشكل أفضل

الكلمات المفتاحية: الصحة النفسية، البطالة، ذوي الإحتياجات الخاصة.

Abstract:

This study aims to shed light on the professional reality of people with special needs and its impact on their mental health, by addressing the subject of the study in three main axes, in the second axis, it affirmed the right of people with special needs to work, based on laws and legislation formally stipulated by the relevant authorities, then highlighting the importance of work for people with special needs, as their access to a profession appropriate to their abilities and preparations achieves an acceptable level of mental health for them. It is the lack of job opportunities available to them, compared to ordinary people, which leads to their unemployment and the impact of this on their psychological compatibility and mental health. This study is based on the findings of previous studies on this subject, as a simple contribution to paying attention to the marginalization of this important segment of society, and as an attempt to highlight the importance of professional and social integration and its positive reflection on the psychological aspect of the disabled person.

The study concluded with a set of recommendations that are expected to be achieved in the future to create a new reality that helps better integrate people with special needs

Keywords: mental health ;unemployment;people with special needs.

مقدمة :

إن الإهتمام بدوي الإحتياجات الخاصة والإعتراف بحقهم في التعليم و العمل، يعد من القضايا التربوية الملحة التي يجب على خبراء التربية و صناع القرار أن يتعاملوا معها بفاعلية و كفاءة و جرأة، عن طريق الإستماع إليهم و دراسة مشاكلهم، وإستثمار طاقاتهم المتنوعة والإيمان بأنهم مواطنون قادرون على الإسهام في تنمية الوطن والنهوض به.

كل فرد منا يحمل بداخله على الدوام مجموعة من الرغبات والمطالب والحاجات و يحاول دائما إشباعها في حدود بيئته النفسية والإجتماعية وهو يسعى بذلك للتوافق و تحقيق الصحة النفسية من جهة و خفض التوتر من جهة أخرى، ومن بين الأزمات التي يتعرض إليها الفرد، فتجعله عضوا غير فعال في مجتمعه هي عدم حصوله على

عمل مناسب لقدراته وميولاته، حيث أن غياب العمل يؤدي إلى عدة أزمات إجتماعية و نفسية، أهمها إنخفاض مستوى الصحة النفسية لديه.

فإذا قلنا هذا بالنسبة للشخص العادي، فما هو الحال بالنسبة لذوي الإحتياجات الخاصة؟ هم أصلا يحملون ألما وأوجعا نفسية تخفض من مستوى الصحة النفسية لديهم مقارنة بالعاديين، بسبب الإعاقة وشعورهم بالقصور والنقص وإنخفاض الثقة بالنفس، لهذا فإن الإهتمام بهذه الفئة أصبح أمرا ضروريا والزاميا، وخاصة الإهتمام بتحقيق تكافؤ الفرص والمشاركة في الحياة الإجتماعية، عن طريق توفير مناصب الشغل الملائمة لحالتهم من الناحية الصحية و النفسية و تأهيلهم إجتماعيا.

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة حول ذوي الإحتياجات الخاصة وجدنا تنوعا في أهميتها و منهجيتها، وأدواتها ونتائجها فاخترت الباحثة الدراسات التي لها علاقة بالدراسة الحالية، كدراسة كريمة خدوسي(٢٠١٨) بعنوان:الصحة النفسية لذوي الإحتياجات الخاصة و آليات دمجهم، حيث أكدت على ضرورة الإهتمام بهذه الفئة المهمشة من خلال إستراتيجيات الدمج الإجتماعي عامة، مشيرة أن ذلك يساهم في تحقيق الصحة النفسية لديهم(خدوسي،٢٠١٨،١١٧)، و في دراسة أخرى لبوعمامة و نور الهدى(٢٠٢٢) بعنوان الدمج المهني لذوي الإحتياجات الخاصة، سعت هذه الدراسة لأبراز دور و أهمية توفير العمل للشخص المعاق في تحقيق السعادة النفسية وبناء الهوية الذاتية والصحة النفسية لديه(بوعمامة و نور الهدى،٢٠٢٢،١٦٧) وتضيف دراسة بولشعب حكيمه (٢٠٢١) حول ذوي الإحتياجات الخاصة و التأهيل المهني أن الغاية الأساسية من التأهيل المهني لذوي الإعاقة هو الإرتقاء بالمجتمع بجميع أطرافه، نفسيا و اجتماعيا وإقتصاديا لذا وجب توفير المناخ المناسب لهذه الفئة بتوظيفها وإدماجها في الحياة الإجتماعية لتصبح جهة منتجة قادرة على العطاء(بولشعب،٢٠٢١،٧٤).

و في دراسة أخرى لمصطفى والطيب(٢٠٢١) بعنوان الصعوبات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة في عملية التوظيف بالجزائر، حيث توصلت الدراسة إلى أن نسبة المعاقين العاملين ضعيفة ولا تتجاوز ١٠%، بالإضافة إلى قلة خدمات التأهيل وعدم توافق بعض المهن.

وحاجات السوق، كما أن بعض الوظائف تكون بعيدة وهذا ما يشكل مجموعة من الصعوبات التي تواجه ذوي الإحتياجات الخاصة وعليه لا بد من إعادة النظر في طرق

و أساليب تأهيل هذه الشريحة وفق أسس علمية تشرف عليها كوادر مؤهلة تُمنح لها الوسائل اللازمة لتمكينها من الحصول على منصب عمل مناسب(مصطفى و الطيب،٢٠٢١،١٩٥).

بعد عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، تتبلور لدينا التساؤلات التالية:

- ماهي مظاهر الصحة النفسية لذوي الإحتياجات الخاصة؟
- ما أهمية العمل بالنسبة لذوي الإحتياجات الخاصة؟
- هل تؤثر البطالة على مستوى الصحة النفسية لذوي الإحتياجات الخاصة؟

٢. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الإلتفات لإحتياجات فئة المعاقين وخاصة من لديهم القدرة على العمل والإنتاج واستعداد للدمج الإجتماعي والمهني، وعليه لابد من تلبية رغباتهم بحيث أنها لا تقتصر على إزالة الحواجز الجسدية فحسب، بل لابد من إزالة الحواجز النفسية كذلك فجانب الصحة النفسية للشخص المعاق غالبا ما يكون مهملا، ومن هذا المنطلق يجب أن يكون الجانب النفسي لذوي الإحتياجات الخاصة هدفا إستراتيجيا للدولة و المؤسسات التربوية والأسرة، التي من المفروض أن تتعهد برعايته لا بالشفقة عليه وإعتباره محتاجا، ولكن بتأهيله و توجيهه، ودفعه لإستخدام جميع إمكانياته وفق قدراته وسياق عمله و شروط وجوده.

٣. أهداف الدراسة:

- التعرف على مظاهر ومؤشرات الصحة النفسية لذوي الإحتياجات الخاصة مقارنة بالأفراد العاديين.
- تسليط الضوء على ما تخلفه بطالة ذوي الإحتياجات الخاصة من تأثيرات سلبية على صحتهم النفسية.
- التأهيل المهني لذوي الإحتياجات الخاصة لأنهم شريحة من المجتمع، ودمجهم في عملية الإنتاج لا يتسن إلا بالعمل.

٤. الأطار النظري مفاهيم الدراسة:

• الصحة النفسية:

تتعدد تعريفات الصحة النفسية بتعدد المناحي النظرية التي تنطلق منها هذه التعريفات ، إلا أنها تتفق فيما بينها على مجموعة من المقومات الأساسية للصحة النفسية، فالصحة النفسية حالة إيجابية نسبية، يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا، شخصيا، إنفعاليا وإجتماعيا مع النفس ومع البيئة، يشعر بالسعادة مع نفسه و مع الآخرين، ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن، وتكون شخصيته متكاملة سوية، ويكون سلوكه عاديا.

ويعرف حامد زهران(٢٠٠٥) الصحة النفسية بأنها: "حالة دائمة نسبيا يكون الفرد فيها متوافقا نفسيا ويشعر بالسعادة مع نفسه، و مع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن، و يكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة".

و تشير (جيزل، ٢٠٠٨) أن الصحة النفسية و الرفاه العاطفي جزء لا يتجزأ من الصحة، فهي تشجع الفرد على التعليم و العمل و المشاركة في المجتمع، وكذلك يرى العديد من الباحثين في مجال علم النفس أن الصحة النفسية هي قدرة الفرد على تحقيق ذاته، وأن يتمتع بتوازن كافي يمكنه من الإنسجام مع بيئته، وتقبل صعوبات الحياة و مواجهتها بمقاومة الإحباطات و الشعور بالرضا عن نفسه و أفعاله(كروم و مقدار، ٢٠٢٠، ١٣٠).

و من بين التعاريف الشاملة و الجامعة لمفهوم الصحة النفسية هو تعريف (محمد السيد أبو النيل، ٢٠١٣)، حيث عرفها بأنها توافق الفرد ذاتيا و توافقا اجتماعيا، حيث يتمثل التوافق الذاتي في قدرة الفرد على حل صراعاته و توتراته الداخلية باستمرار حلا ملائما، أما التوافق الإجتماعي فهو قدرة الفرد على إقامة علاقات مناسبة و مسايرة لأعضاء الجماعة التي ينتهي إليها، ويحظى في نفس الوقت بتقدير و تكريم و احترام الجماعة لأرائه و اتجاهاته(أبو النيل، ٢٠١٣، ٢١).

• العمل:

تعني كلمة "العمل" في الإصطلاح الفلسفي على نشاط الإنسان الإرادي المقترن بجهد، لغرض نافع غير التسلية و اللهو، و تُطلق كلمة عمل بالمعنى الإقتصادي العام على

الجهد البدني والعقلي الذي يبذله الإنسان في مجال سعيه الديني من أجل الإسترزاق والإكتساب (جعفور وباعمر، ٢٠١٨، ٧٠٩).

وهناك من عرف العمل بأنه:

نشاط واع و هادف، يحقق الإنسان من خلاله قيما إجتماعية وأخلاقية في الواقع المعاش ويجسد إنسانيته ويحقق إستمرار النوع الإنساني، فالحيوانات قد تبذل قدرا كبيرا من الطاقة الموجبة للإبقاء على حياتها، ولكن الناس وحدهم هم الذين يعملون (محمد، ٢٠١٧، ١١٤٥).

وعرفته (التايب، ٢٠١١) بأنه ظاهرة إنسانية واجتماعية شاملة نذات أبعاد متعددة، منها البيولوجي، المتمثل فيما يبذله الإنسان من طاقة جسدية عند ممارسته للعمل، ومنها النفسي ذو الصلة الوثيقة بشخصية العامل و مختلف إنفعالاته الكامنة و تفاعلها مع مكان عمله و محيطه، ومنها الإجتماعي ذو الصلة بشبكة العلاقات الإجتماعية التي تنسج بين الأفراد الموجودين داخل مجالات العمل (التايب، ٢٠١١، ١٥).

• البطالة:

ليس من السهل أن نجد تعريفا عاما شاملا للبطالة، ولكن يمكن للتعريف الذي أوصت به منظمة العمل الدولية "ILO" أن يكون قد ألم بفهوم البطالة بشكل واسع وهو أن "البطالة هي كل من هو قادر على العمل وراغب فيه، و يبحث عنه، و يقبله عند مستوى الأجر السائد، ولكن دون جدوى". (سومية، ٢٠١٦، ٣١).

أوهي حالة عدم الإستخدام التي تمس الأشخاص القادرين على العمل والذين ليس لهم الفرصة السانحة للعمل، أو هي عبارة عن توقف غير طوعي عن العمل بسبب عدم وجود وظيفة أو عمل. (حكيمه، أحمد، ٢٠٠٧، ٦٣).

و يقول الدكتور راشد البراوي أن البطالة في أوسع معانيها عبارة عن عدم إستخدام عامل من عوامل الإنتاج، وجرى العرف على استخدام مصطلح البطالة عند الحديث عن العمل، و طبقا لهذا المفهوم يكون العاطلون هم الأفراد القادرون على العمل و الراغبون فيه ولكن لا تتولفر لهم فرصة الحصول عليه.

• ذوي الإحتياجات الخاصة:

هم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية من الخصائص، أو في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية إلى الدرجة التي تحتم إحتياجاتهم إلى خدمات خاصة، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين، و ذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق (جمال، ٢٠١٩، ص٢٣).

وفي تعريف آخر: هم أفراد يعانون نتيجة عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة من قصور القدرة على تعلم أو إكتساب خبرات، أو مهارات وأداء أعمال يقوم بها الفرد العادي السليم المماثل لهم في العمر والخلفية الثقافية أو الإقتصادية أو الإجتماعية (هردو، ٢٠١٤، ص٨).

ويمكن حصر فئات ذوي الإحتياجات الخاصة الشائعة فيما يلي:

- ذوي الإعاقة البصرية
- ذوي الإعاقة السمعية
- ذوي الإعاقة الجسدية أو الصحية ذوي الإعاقة العقلية
- الموهوبون أو العباقرة
- ذوي صعوبات التعلم
- ذوي طيف التوحد (المغاوري، ٢٠١٥، ص٥)

وإذا عرفنا الإعاقة، فهي إصابة بدنية، أو عقلية، أو نفسية تسبب ضررا لنمو الطفل البدني أو العقلي أو كلاهما معا، وقد تؤثر في حالته النفسية و في تطور تعليمه و تدريبه، وبذلك يصبح من ذوي الإحتياجات الخاصة.

وعليه فإن الشخص المعاق هو الشخص الذي يعاني من فقدان أو خلل، أو عاهة، أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله، أو عظامه بطريقة تحد من وظيفتها العادي، مما يؤدي إلى الحد من نشاطه الحيوي (قرينات و باهي، ٢٠١٦، ص٧٤).

٥. مظاهر الصحة النفسية :

١.٥ مظاهر الصحة النفسية لدى الأفراد العاديين:

تعددت تعريفات الصحة النفسية، إلا أنها إتفقت فيما بينها على أنها مجموعة من المقومات الأساسية و هي متغيرة من فرد لآخر و نسبية و تختلف معاييرها تبعا

لمراحل العمر التي يمر بها الفرد وتتغير تبعا لتغير الزمان والمجتمعات، وحسب ما ورد عن(حلمي، حنان، ٢٠١٥، ١٣) فإن خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية هي:

➤ مدى تقبل الفرد للحقائق المتعلقة بعلاقته، بقدراته واستعداداته الشخصية وما يستطيعه وما لا يستطيعه.

➤ مدى إستمتاع الفرد بعلاقاته الإجتماعية وقدرته على إنشاء هذه العلاقات مع أفراد أسرته ومع الآخرين.

➤ مدى نجاح الفرد في عمله ورضاه عنه.

➤ الإقبال على الحياة بوجه عام وحماسته وإيجابيته نحوها.

➤ شعور الفرد بكفائته وقدرته إزاء مواقف الحياة وممارستها المعتادة ومواجهة إحباطاتها وبعض ظروفها غير المتوقعة أحيانا.

➤ الشجاعة الأدبية وقدرة الفرد على تحمل مسؤولية ما يتصدى لها من خلال قراراته وتصرفاته.

➤ ثبات إتجاهات الفرد ومواقفه كما يراها الآخرون.

➤ قدرة الفرد على إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية إرضاءا مناسباً، وتحقيق التوازن بين دوافعه المختلفة.

➤ إتساع المجال النفسي للفرد وإهتمامه المتوازن بشتى الممارسات المعرفية والعلمية والإجتماعية.

وتتمثل أهم مظاهر الصحة النفسية السليمة حسب ما تطرق إليها(أحمدعبد

الخالق، ١٩٩١) في الشعور بأن كل شيء على ما يرام والشعور بالسعادة مع الذات

والآخريين، والشعور بالرضا والطمأنينة والأمن وسلامة العقل، والإقبال على الحياة، مع

الشعور بالنشاط والقوة والعافية، كما أن الفرد الذي يتمتع بدرجة مرتفعة من

الصحة النفسية يتصف بسمات معينة، كالخلق القويم، تكامل الشخصية و القدرة

على مواجهة مطالب الحياة وضغوطها.

٢.٥ مظاهر الصحة النفسية عند ذوي الإحتياجات الخاصة:

تختلف الصحة النفسية لدى ذوي الإعاقة عن الصحة النفسية لدى الشخص

العادي حيث أجمع العديد من الباحثين والمختصين أنه من أجل تحقيق الصحة

النفسية لذوي الإحتياجات الخاصة يجب توفر المظاهر الآتية:

- ⇒ عدم المبالغة في الإنزعاج إذا أخطأ أو إذا لم يكمل الأشياء التي بدأ فيها.
- ⇒ عدم المبالغة في تأنيب الضمير ولوم الذات.
- ⇒ لا يبدو عصبيا، أو متوترا، أو متضايقا، ولا يعتره القلق دائما.
- ⇒ يتعاطف مع الآخرين، سهل التودد إليه و يندمج بسرعة في النشاطات الإجتماعية.
- ⇒ الإستقلالية حيث لا يعتمد كثيرا على الآخرين، ويثق في قدراته، ولا يتجنب المواقف التي تتطلب المنافسة.
- ⇒ يبدو سعيدا، لا تُؤذى مشاعره بسرعة أي لا يكون شديد الحساسية) كريمة، ٢٠١٨، ص ١٢٢).

من خلال مظاهر الصحة النفسية لذوي الإحتياجات الخاصة و مقارنتها بمظاهر الصحة النفسية لدى الشخص العادي يتبين لنا الفرق جليا و واضحا في إختلاف تلك المظاهر والمؤشرات، و تفسير ذلك حسب بعض الدراسات كدراسة بن شهرة وباهي (٢٠١٦) بعنوان المشكلات النفسية والإجتماعية لدى المعاقين حركيا والتي فسرت تأثير الإعاقة على الجانب النفسي للشخص المعاق حيث أسفرت النتائج على شعور هذا الأخير بالقلق و التوتر عند مواجهة الآخرين، كما أن أغلبية الناس حسب هذه الدراسة يتعاملون مع الأشخاص ذوي الإعاقة من منطلق الإحسان و الشفقة ،لا من منطلق العقل والفهم، ومن جهة أخرى تلبى حاجات المعوق دون محاولة تعريفه بحقوقه و واجباته، تعتبر هذه حماية مفرطة تؤدي إلى عدم إعتماده على نفسه وتكوين مفهوم سلبي حول ذاته بشكل عام.

وأضافت دراسة عمار مصطفى وحميد (٢٠١٠) بعنوان رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة في الجزائر، أن الإعاقة تؤثر تأثيرا عميقا على الإرتزان الإنفعالي للفرد مهما كانت درجة صحته النفسية، ولعجزه في أحيان كثيرة عن تكيفه مع بيئته من خلال إكتشاف إمكانياته و تقبل وضعه وصورته في المجتمع، تجده يحاول إخفاء نواحي العجز والقصور أو ينطوي على نفسه، مما يزيد في حساسيته نحو ردود فعل المجتمع، ويلجأ إلى العزلة أو التمرد على الآخرين .

يتبين لنا حسب نتائج الدراسات السابقة أن الصحة النفسية للشخص المعاق، هي أصلا منخفضة المستوى بسبب الإعاقة ولا يمكن مقارنتها بالصحة النفسية

للشخص السليم، وهذا ما يفسر الإختلاف في المؤشرات و المظاهر المذكورة سالفًا حول الصحة النفسية.

٦. العمل بالنسبة لذوي الإحتياجات الخاصة :

يشكل العمل بالنسبة لجميع البشر إحدى مميزات الكيان الإنساني، فهو الوسيلة التي تسمح بكسب لقمة العيش، وتلبية الحاجات الأساسية، وهو نشاط يؤكد من خلاله الفرد على هويته، فلكل شخص بغض النظر عن العرق أو المعتقد أو الجنس الحق في العمل من أجل تحقيق الرفاه المادي و التقدم الروحي في ظروف من الحرية، و الكرامة والأمن الإقتصادي وتكافؤ الفرص.

١.٦ أهمية العمل بالنسبة لذوي الإحتياجات الخاصة:

أجمعت العديد من الدراسات السابقة لموضوع العمل وأهميته بالنسبة لفئة المعاقين كدراسة الشمري (٢٠٠٣) بعنوان تقويم فعالية برامج التأهيل المهني للمعوقين، ودراسة الطيب، ريم، عبد الباقي (٢٠١٧) بعنوان دور التكوين المهني في التأهيل الإجتماعي لذوي الإحتياجات الخاصة، ودراسة أسية غزالي (٢٠١٠/٢٠١١) بعنوان الأشخاص ذوي الإعاقة بين التأهيل المهني و مفهوم الذات على أن العمل هو حق مكتسب للمعاقين، لإستغلال قدراتهم النفسية والحسية الكامنة، وإحراز إستقلالهم الشخصي و إستعادة ثقتهم بأنفسهم، وحسب ما جاء في دراسة حكيمة بولشعوب (٢٠٢١) فإن أهمية العمل بالنسبة لفئة ذوي الإحتياجات الخاصة تتمثل في:

- دمج المعاق في المجتمع مما يتيح الفرصة له في رفع مستواه التكيفي، و إقامة علاقات إجتماعية و صداقات.
- الحد من الفقر و الحرمان و التهميش الإجتماعي، و يساعد المعاق و أسرته على تحسين مستوى معيشتهم من خلال الحصول على الدخل المادي.
- مساهمة ذوي الإعاقة في العملية الإنتاجية، مما يؤدي إلى رفع مستوى الناتج الوطني الإجمالي.
- التخفيف من البطالة بين المعوقين و مجموع القوى العاملة.
- يخلص العمل الشخص المعاق من مشكلة الفراغ و يؤدي الى التقليل من الإحساس بالإحباط و الكآبة .

و بناء على ما ورد في الدراسات المذكورة سابقا نستنتج أن للعمل دور كبير في تعزيز الصحة النفسية للشخص المعاق و ذلك بتخفيف العجز الذي يحس به بسبب الإعاقة، فمن البيديي أن مزاوله الفرد ذو الإحتياجات الخاصة لوظيفة أو مهنة تتناسب مع قدراته وإستعداداته و ميولاته، تسهل عليه عملية تكيفه مع أسرته و مجتمعه، فيتحول من شخص عاجز إلى شخص منتج، فعال، ويزول الشعور بالعزلة الذي يلازمه، لكن يجب الإشارة إلى إستثناء المعاق الذي لا تسمح إعاقته بالإندماج في سوق العمل.

٢.٦ حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة في العمل :

أبدى المجتمع الدولي عناية واضحة بالأشخاص ذوي الإعاقة من خلال الإعلانات والإتفاقيات والمواثيق الدولية التي منحت أبعاداً عالمية لحماية ذوي الإعاقة. فصدرت العديد من التشريعات والقوانين الخاصة بهذه الفئة، نذكر منها ما صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة: القرار ٢٨٥٦ لعام ١٩٧١ بشأن حقوق الأشخاص المتخلفين عقليا، والقرار ٣٤٤٧ لعام ١٩٧٥، بشأن الحقوق المتكافئة للأشخاص المعاقين مع غيرهم من البشر، والقرار ٥٢/٣٧ لعام ١٩٨٢، بشأن برنامج العمل العالمي للمعاقين. بالإضافة إلى إعلان الفترة من ١٩٨٢-١٩٩٢ عقدا دوليا للمعاقين، والقرار ٩٦/٤٨ لعام ١٩٩٣، بشأن القواعد المحددة لتحقيق تكافؤ الفرص للمعاقين.

كما أكدت المادة الخامسة من الإعلان الخاص بحقوق المعاقين لسنة ١٩٧٥ أن "للمعوق الحق في التدابير التي تستهدف تمكينه من بلوغ أكبر قدر ممكن من الاستقلال الذاتي". وفي سبيل ذلك، نصت المادة السابعة على أن "للمعوق الحق في الأمن الاقتصادي والاجتماعي وفي مستوى معيشة لائق، وله الحق، حسب قدرته، في الحصول على عمل والاحتفاظ به، أو في مزاوله مهنة مفيدة ومربحة ومجزية، وفي الانتماء إلى نقابات العمال". لقد أوصت الأمم المتحدة في قرارها رقم ٣١/٨٢ الصادر بتاريخ ١٩٧٦/١٢/١٣ بأنه "على كافة الدول الأطراف أن تأخذ بالحسبان الحقوق والمبادئ المضمنة في الإعلان الخاص بحقوق المعوقين عند تأسيسها لسياساتها وخططها وبرامجها، وأن على كافة المنظمات والوكالات الدولية المعنية أن تضمن برامجها أحكاما تضمن التطبيق الفاعل لهذه الحقوق والمبادئ" (الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، ٢٠٢١).

كما جاء في بيان حسب إتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (٢٠٠٦) " الإعترا ف بحق الأشخاص المعاقين في العمل على قدم المساواة مع الآخرين، ويشمل هذا الحق إتاحة الفرصة لهم لكسب الرزق في عمل يختارونه أو يقبلونه بحرية في سوق العمل و بيئة العمل منفتحتين أمام الأشخاص ذوي الإعاقة و شاملتين لهم، ويسهل إنخراطهم فيهما" (آرثر، ٢٠٠٤، ص٧).

٣.٦ السنة الدولية للمعوقين لعام ١٩٨١ وبرنامج العمل العالمي للمعوقين :

جاء القرار ١٢٣/٣١ بتاريخ ١٦/١٢/١٩٧٦ بشأن إعلان عام ١٩٨١ سنة دولية للمعوقين تحت شعار المشاركة الكاملة لأجل تحقيق مجموعة من الأهداف منها خاصة فرص العمل المناسبة لهم، وتأمين إدماجهم الكامل في المجتمع و مساعدة المعوقين على التكيف مع المجتمع جسمياً و نفسياً، وتجيع الجهود المبذولة لأجل ذلك على الصعيدين الوطني و الدولي لتقديم ما ينبغي من المساعدة و الرعاية و التدريب و الإرشاد الى المعوقين، و تشجيع مشاريع الدراسة و البحث التي تستدعي مشاركة المعوقين في الحياة اليومية مشاركة فعلية و عملية

و كذا تثقيف الجمهور و توعيته بحق هذه الفئة في المشاركة في الحياة اليومية بشكل عملي و محاولة إتخاذ تدابير فعالة للوقاية من العجز و إعادة تأهيل المعاقين. أكدت الجمعية العامة إقتناعها بأن السنة الدولية كانت قوة دافعة لأجل تحقيق تساوي الفرص للمعوقين و كذلك الوقاية من العجز و إعادة التأهيل و ارتياحها بجهود الدول من أجل تحسين أحوال ورفاهية المعوقين (رحال، ٢٠١٩، ص١٨٥).

٧. الآثار المترتبة على البطالة:

يتبع البطالة في أذبالها كثيراً من الخسائر و الهدر و الألام على مستوى الفرد و المجتمع ، حيث يشعر البطال بحالة من الضياع بين أقرانه و أفراد أسرته و مجتمعه، و من ناحية أخرى يتحمل المجتمع تبعات هذه البطالة التي تهدد إستقراره و اقتصاده و أمنه ، من هذا المنطلق نعرض من خلال هذه الدراسة الآثار الإقتصادية و الإجتماعية و النفسية لمشكلة البطالة .

١٠٧ الآثار الإقتصادية :

تعطيل رأس المال البشري يؤدي إلى عدم استغلال عناصر الإنتاج الأخرى ، و بالتالي إلى انخفاض معدل الرفاهية الإقتصادية ، تشير إحدى الدراسات أن أفراد أسرة

المُتَعَطِّل عن العمل تتأثر بالظروف الإقتصادية السيئة فيسلكون السلوك غير السوي بدافع الحاجة المادية و العوز الإقتصادي (فاتن، ٢٠١٤، ص٩٩).
٢.٧ الآثار الإجماعية :

تنعكس البطالة على التنمية الإجماعية بما تسببه من آثار على الفرد و المجتمع ، فعندما لا يحصل الشخص على دخل مادي فإنه يشعر بعدم الإلتواء إلى مجتمعه مما ينمي فيه الحقد على هذا المجتمع وعندما تطول فترة البطالة قد يتحول ذلك الشعور السلبي إلى جرائم إجتماعية يرتكبها هذا الفرد في حق نفسه و حق محيطه الأسري و مجتمعه كالسرقة و تعاطي المخدرات و الوقوع في جرائم ، الى غير ذلك من الآفات الإجماعية (توتو، ٢٠١٧، ص١٠٢).

أكدت أغلب الدراسات التي جاءت في هذا السياق على أن البطالة تلعب دورا بالغ الأهمية في زيادة معدلات الإبحراف و ثمة علاقة طردية الإتجاه بينها و بين الجريمة ، و تتوقف قوة أو درجة هذه العلاقة على طبيعة المجتمع محل الدراسة (عراقي، ٢٠٠٩، ص٥٣).

وما يُمكن قوله هو أن مرارة الحاجة و العوز المادي، و خاصة حينما يُقبل الإنسان على الحياة في سن الشباب و لا يستطيع أن يلبي حاجياته الأساسية المشروعة تجعله يغير من قيمه و يرتكب المحظورات في سبيل إشباع حاجاته و متطلبات عيشه.
٣.٧ الآثار النفسية:

ترتبط البطالة إلى حد كبير بالصحة النفسية لدى الشخص العاطل حيث تؤدي إلى نقص الثقة بالنفس و ضعف معنى الإستقلالية الذاتية و عدم القدرة على مواجهة المشاكل و عدم الرضا عن المحيط الذي يعيش فيه البطال إلى جانب تدني تقدير الذات و من أهم مظاهر الإعتلال النفسي التي يُصاب بها العاطلون عن العمل :

■ القلق : و هو من أكثر الحالات النفسية التي يتعرض لها البطال بسبب العجز الذي يشعر به ، و عدم التكيف النفسي و الإجماعي مما يشكل ضغطا كبيرا عليه ، قد يُصاحبه أيضا أضرار على الصحة الجسدية حيث توصلت الباحثة تكاري نصيرة (٢٠١٠) من خلال دراسة حول القلق لدى البطالين خريجي الجامعات الجزائرية أن درجة القلق عالية لدى فئة البطالين الجامعيين .

- الإحباط : يُعد مظهرا من مظاهر عدم التوافق النفسي و الذي يصيب العاطل عن العمل حسب عدة دراسات كدراسة سهام هارون البشاري (٢٠١٥) والتي توصلت من خلالها أن الإحباط وسط الخريجين الجامعيين غير العاملين يتميز بالإرتفاع بسبب إخفاقهم في تحقيق ما كانوا يطمحون إليه.
- الإكتئاب : و يظهر الإكتئاب بنسبة أكبر لدى العاطلين عن العمل مقارنة بمن يلتزمون بأداء أعمال ثابتة، وتزايد حالة الإكتئاب باستمرار بوجود البطالة عند الفرد مما يؤدي الى العزلة و الإنسحاب نحو الذات (خليل، ٢٠١٨، ص١٤٠).
- الجريمة : أكدت بعض الدراسات النفسية على أن تزايد الشعور بالإحباط و الفشل و الإكتئاب قد يُولد شعور نفسي عدائي نحو المجتمع و الآخرين و يدفع في النهاية إلى السلوك الإجرامي مثل الإعتداء على الأموال أو الأشخاص أو الأعمال اللأخلاقية (عجوة ١٩٨٥، ص٤٣).
- الهجرة و هروب الأدمغة الى خارج الوطن كنتيجة لعدم توافر فرص الشغل، و تفشي المحسوبية مقابل الحصول على منصب عمل، زيادة على ذلك المزايا التي تقدمها الدول الأخرى خلافا لما يجده في بلده الأم.

٨. تأثير البطالة على الصحة النفسية لذوي الإحتياجات الخاصة:

لا شك أن للبطالة آثار سلبية على الصحة النفسية للشخص البطال، فغالبا ما يؤدي الوضع الإقتصادي المتدني إلى عدم التوافق النفسي والفشل في توازن الشخصية، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي تناولت أزمة البطالة وإنعكاساتها على مختلف جوانب الحياة: السياسية، الإقتصادية، الاجتماعية و النفسية، من بين هذه الدراسات دراسة بشرى محمد (٢٠١٧/٢٠١٨) المعنونة بالآثار الإقتصادية و الإجتماعية للبطالة في محافظة اللاذقية، والتي أكدت على الضرر الذي تسببه البطالة على الصحة النفسية للفرد كالإكتئاب و إنخفاض الثقة بالنفس، وتولد هذه الحالة وضعية من عدم الإستقرار والأمن.

وفي دراسة أخرى لخزري غنية (٢٠١٧/٢٠١٨) بعنوان أثر كل من الإغتراب النفسي الإجتماعي وبعض المتغيرات المعرفية و النفسية في إحتتمالية الإنتحار لدى

الشباب البطال، والتي كان مفادها أن البطالة تغذي وتقوي الإحباط والفشل لدى البطال، مما يؤدي إلى توليد شعور نفسي عدائي إتجاه المجتمع والآخرين، وفي نفس السياق أسفرت دراسة محمد عبد التواب(١٩٩٦) التي أجراها على عينة من البطالين أنه توجد علاقة بين البطالة و كل من القلق والشعور بالوحدة و سوء التوافق، أما دراسة كلين وآخرون (١٩٩٢) فوصفت العاطلين عن العمل بأنهم يفتقدون الشعور بالسعادة، ولديهم كم هائل من المشاعر السلبية فضلا عن تدني تقدير الذات(نجية،٢٠٠٤،ص١١٦).

فإذا كانت البطالة مضرّة بالصحة النفسية للشخص العادي حسب ما جاءت به أغلب الدراسات، فكيف هي بالنسبة للشخص المعاق ؟

أكيد و لا محالة من شعور الفرد المعاق بالعجز النفسي و خيبة الأمل في تحقيق الأهداف و التأقلم مع الحياة الإجتماعية بسبب غياب العمل عن حياته، حيث إهتمت بعض الدراسات و لو أنها قليلة، ببطالة ذوي الإحتياجات الخاصة، وما تخلفه من آثار نفسية على صحتهم، كما ورد في دراسة نجاه ساسي هادف(٢٠١٣/٢٠١٤) حول مشاكل ذوي الإحتياجات الخاصة أن إنعدام الدخل للمعاق يؤدي إلى عدم تنفيذ خطة العلاج التي لا بد منها للتخفيف من حدة الإعاقة و ذلك بسبب ما يتطلبه العلاج من نفقات باهضة، وأهم ما جاء في دراسة حنان دسوقي(٢٠٢٠) حول الإندماج النفسي الإجتماعي لذوي الإحتياجات الخاصة، أن الفرد يسعى دائما لإشباع عدد من حاجياته الأساسية، و لا شك أن حصوله على عمل ملائم هو أحد أهم إحتياجات و متطلبات الحياة، ولكن عندما يفشل الفرد و لاسيما المعاق في تحقيق ذلك، فإنه حتما سيدخل في صراعات نفسية تضيف إلى صراعاته النفسية الناجمة عن الإعاقة صراعا آخر يعمل على إعاقة إندماجه النفسي و الإجتماعي.

٩. مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع على نتائج الدراسات السابقة التي ذكرناها في الدراسة الحالية، نلمس نوعا من المعاناة و المأساة التي تتعرض لها فئة ذوي الإحتياجات الخاصة، فالإعاقة لوحدها كفيلة بجعلهم يحسون بالعجز و القصور و عدم الرضا عن الحياة الإجتماعية، فماذا لو زادتهم قسوة الظروف المعيشية والأوضاع الإقتصادية و الإجتماعية، إن أغلب ذوي الإعاقة محرومين من الفرص التي تمكنهم من الإكتفاء ذاتيا

ودائما يقفون في آخر الخط إنتظارا لإحترام حقوقهم الإنسانية، رغم أن قانون حماية و ترقية الأشخاص المعوقين في الجزائر أوجب حق العمل لهم من خلال ممارسة نشاط مهني مناسب مع قدراتهم والذي يسمح بضمان استقلاليتهم البدنية و الإجتماعية. و من خلال هذه الدراسة المتواضعة ركزنا على مشكلة البطالة و قلة فرص العمل لدى الشخص المعاق و إنعكاس ذلك على صحته النفسية.

واستنتجنا من خلال الدراسات التي تناولت المشكلات الإجتماعية لذوي الإعاقة أن العمل مهم بالنسبة لهم و أن البطالة من أكثر المشكلات عمقا و تأثيرا على حياتهم بشتى مجالاتها.

١٠. خاتمة:

خلاصة القول في موضوع متعلق بفئة حساسة كفئة ذوي الإحتياجات الخاصة أن إحترامهم و تقديرهم و التعامل معهم كوحدة قائمة بذاتها و الإعراف بقدراتهم في العمل و الإنتاج هو أبسط ما يمكن تقديمه لهذه الشريحة المهمة من المجتمع، وعلينا أن ننظر إلى برامج التأهيل المهني الخاصة بذوي العاهات على أنها ترمي إلى توجيههم و رد إعتبارهم في المجتمع، و تعمل على تنمية إستعداداتهم و مواهبهم و استغلالها فيما يعود بالمنفعة العامة على المجتمع، و عليه يتوجب وضع إستراتيجيات لتطوير برامج و مراكز التأهيل المهني للمعاقين، و نوصي من خلال هذه الدراسة ب:

- لفت إنتباه المختصين إلى ضرورة إدماج ذوي الإحتياجات الخاصة في مهن تتناسب مع قدراتهم الصحية، و ميولاتهم المهنية.
- تهيئة المناخ المناسب للعمل، كتوفير التجهيزات و المرافق الضرورية، التي تسهل على فئة ذوي الإعاقة ممارسة أعمالهم .
- يجب إعادة ضبط برامج الجمعيات المخصصة لرعاية المعاقين، لكي تساهم بشكل مُمنهج في ترقية الأشخاص المعاقين.
- يجب على السلطات المعنية الإهتمام بنشر ثقافة الوقاية من الإعاقة، للتقليل من إصابة الأطفال بالأمراض الوبائية التي تؤدي إلى العديد من أشكال الإعاقة و العاهات و العجز.
- وضع سياسة محكمة لتفادي وقوع الحوادث بجل أنواعها، و المؤدية إلى بتر الأعضاء أو الإصابة بالشلل .

١٠. قائمة المراجع:

المؤلفات:

- آرثر، أوريلي، (٢٠٠٤)، حق الأشخاص المعوقين في العمل، مكتب العمل الدولي، جنيف.
- حامد، زهران، (٢٠١٥)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة ٤، عالم الكتب، القاهرة.
- حلمي الفيل، حنان سمير، (٢٠١٥) الصحة النفسية، الطبعة ١، مكتبة بستان المعرفة، مصر.
- خالد، عوض البلاح، الصحة النفسية لذوي الإحتياجات الخاصة، مكتبة المتنبي، ٢٠١٦.
- عائشة، التايب، النوع وعلم إجتماع العمل و المؤسسة، منظمة المرأة العربية، الطبعة ١، ٢٠١١.
- عبد الخالق، أحمد، (١٩٩١)، أسس علم النفس، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- عجوة، عاطف، عبد الفتاح، البطالة في الوطن العربي وعلاقتها بالجريمة. الرياض: مركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، ١٩٨٥.
- عراقي، مصطفى، البطالة نظرة واقعية و حلول عملية. القاهرة: كلية دار العلوم، ٢٠٠٩.
- مركز هوردول دعم التعبير الرقمي، (٢٠١٤)، حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة، القاهرة.
- نجية، إسحاق عبد الله، (٢٠٠٤)، سيكولوجية العطالة العوامل والآثار النفسية وإستراتيجيات المواجهة، الطبعة ١، المكتبة المصرية للطباعة و النشر، الإسكندرية، مصر.

الأطروحات:

- أسية، غزالي، الأشخاص ذوي الإعاقة بين التأهيل المهني ومفهوم الذات، رسالة ماجستير في علم إجتماع تنظيم و عمل، جامعة الجزائر ٢، (٢٠١١/٢٠١٠).

- البشاري، هارون سهام، الإحباط النفسي وسط الخريجين الجامعيين غير العاملين، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي و التربوي، كلية الدراسات العليا، السودان، ٢٠١٥.
- بشرى، محمد، الآثار الاقتصادية و الإجتماعية للبطالة في محافظة اللاذقية، رسالة ماجستير في الإحصاء و البرمجة إختصاص سكان و تنمية، جامعة سوريا، (٢٠١٧/٢٠١٨).
- تكاري، نصيرة ، مشكلة البطالة و أثرها على القلق لدى خريجي الجامعات الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة بوزريعة، الجزائر، ٢٠١٠.
- توتو، إبراهيم عبد النور، أثر معدلات البطالة على التضخم في السودان، رسالة ماجستير في الإقتصاد، جامعة النيلين، السودان، ٢٠١٧.
- سهام، رحال، حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة في القانون الدولي لحقوق الإنسان، أطروحة دكتوراه في الحقوق، جامعة باتنة، (٢٠١٩/٢٠٢٠).
- سومية، طالب شاهيناز، الأثر الديناميكي للنمو الإقتصادي على البطالة، أطروحة دكتوراه في العلوم الإقتصادية، جامعة الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، (٢٠١٦-٢٠١٧)،
- الشمري، مشوح بن هذال، تقويم فعالية برامج التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر المعوقين و المشرفين و رجال الأعمال، رسالة ماجستير في العلوم الإجتماعية، أكاديمية نايف العربية للعلوم، السعودية، (٢٠٠٣).
- غنية، خزري، أثر كل من الإغتراب النفسي الإجتماعي و بعض المتغيرات المعرفية و النفسية في احتمالية الإنتحار لدى الشباب البطال، أطروحة دكتوراه في علم النفس، جامعة الجزائر، (٢٠١٧/٢٠١٨).
- منصور، علي فاتن، البطالة و أثرها على التنمية الإجتماعية، رسالة ماجستير في الإقتصاد، جامعة تشرين، سوريا، ٢٠١٤.
- نجاة، ساسي، دور التكوين المهني في تاهيل ذوي الإحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين و الأساتذة، أطروحة دكتوراه في علم الإجتماع، جامعة بسكرة، (٢٠١٣/٢٠١٤).

المقالات:

- اسماعين بوعمامة، قيس لبنى نور الهدى، الدمج المهني لذوي الإحتياجات الخاصة، مجلة سوسولوجيا، المجلد ٦، العدد ١، ٢٠٢٢، ص ١٦٤-١٨٤.
- جمال، حواوسة، دور مؤسسات الرعاية الإجتماعية في تأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد، ٢٩، ٢٠١٩، ص ١٩-٤٨.
- حكيمة آيت حمودة، أحمد فاضلي، أثر البطالة على الصحة النفسية للشباب، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية، المجلد ٧ العدد ١، ٢٠٠٧، ص ٥٦-٨٢.
- حكيمة، بولشعب، ذوي الإحتياجات الخاصة و التأهيل المهني: قراءة في المفهوم والأهداف، مجلة مدارات للعلوم الإجتماعية والإنسانية، العدد ٤، ٢٠٢١، ص ٧٢-٨٥.
- حنان، دسوقي، الإندماج النفسي الإجتماعي لذوي الإحتياجات الخاصة في ضوء تطبيقات الذكاء الإصطناعي "رؤية مستقبلية"، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد، ٤ العدد ١٤، ٢٠٢٠، ص ٦١٩-٦٣٠.
- خليل، علي أبو جراد، واقع البطالة في المخيمات الفلسطينية وتأثيرها على الإستقرار النفسي لدى عينة من الشباب الخريجين. مجلة روافد، المجلد ٢، العدد ٢، ٢٠١٨، ص ٧١٢-٧٥١.
- ربيعة جعفرور، الزهرة باعمر، مفهوم العمل لدى الأستاذة الجامعية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية العدد ٣٩، ٢٠١٨، ص ٧٠٧-٧٢٢.
- الطيب بن عون، ريم عمار، بن بوقرين عبد الباقي، دور التكوين المهني في التأهيل الإجتماعي لذوي الإحتياجات الخاصة، مجلة العلوم القانونية والإجتماعية، العدد ٧، ٢٠١٧، ص ٢٨٧-٣٠٣.
- عمار رواب، مصطفى ولد حمو، حميد دشري، رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة في الجزائر، مجلة دفاتر المخبر، المجلد ٥، العدد ١، ٢٠١٠، ص ١١٧-١٣٢.
- قرينات بن شهرة، باهي السلامي، المشكلات النفسية والإجتماعية لدى المعاقين حركيا، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية العدد ٢٣، ٢٠١٦، ص ٧١-٨٢.

- كريمة، خدوسي، الصحة النفسية لذوي الإحتياجات الخاصة وآليات دمجهم، مجلة دراسات في علم الأطفونيا وعلم النفس العصبي، المجلد ٣، العدد ٤، ٢٠١٨، ص ١١٩-١٢٧.
- محمد، قشار، مفهوم ومكانة العمل في المجتمع، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد ١٠، العدد ٢، ٢٠١٧، ص ١١٣٢-١١٥٤.
- مصطفى بودرامة، الطيب قصاص، الصعوبات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة في عملية التوظيف بالجزائر، المجلة العلمية للتربية الخاصة، المجلد ٣، العدد ٣، ٢٠٢١، ص ١٩٣-٢١١.
- موفق كروم، أميرة مقداد، مستوى الصحة النفسية لدى الأطفال المعاقين سمعياً، مجلة العلوم التربوية والنفسية والنفسية، المجلد ٢٧، العدد ٢٠، ٢٠٢٠، ص ١٣٦-١٤٢.

مواقع الإنترنت:

- حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان ديوان المظالم، ٢٠٢١.